العدد ٨٠٣

صاحب الجريدة

عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات

جريدة الصراط المستقيم

ص . ب . — ٢٨٥ يافا



... يوم الاثنين والخميس

السنة العاشرة

لاشتراكات في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً
في فلسطين ١٠٠ قرش

الاعلانات تفاوض في شأنها الادارة

يافا : مركز وتحرير الجريدة في سوق الدير

يافا رقم البريد : ٢٨٥

١٠ رمضان سنة ١٣٥٣

الموافق ١٧ كانون اول سنة ٩٣٤

ثراء فلسطين وهمي

ان اسباب الثراء التي تعتبر دائمة انما هو ان تكون البلاد ذات صناعة وزراعة تدران عليها اليسر والغنى واذا نظرت الى فلسطين فانك لا تجدها على هذا الحد فليست ذات صناعة ولا زراعة فهي لا تصدر من مصنوعاتها ولا من زراعتها شيء بل انها تفتقر في ذلك الى المنتوعات الاخرى

ولفلسطين مورد يمكن ان يعد مصدر يسر وهذا المورد هو البرتقال ولكن هذا ليس عاما بل هو خاص ثم إنه اخذ يتناقص بسبب الضرائب والمكوس التي وضعت عليه وبسبب كثرته وعدم إهتمام الحكومة بفتح الاسواق له

واذا كان كذلك فان الثراء الذي يوجد في فلسطين انما هو من اثمان الارض التي باعها العرب من اليهود وهذا ثراء غير دائم لان جانبا منه ينفق اسرافا وتبذيرا في التفاخر باقتناء السيارات المتعددة والانفاق على المغنيات والمومسات وما اشبه ذلك وجانب منه لا توجد سبيل لانمائه واستثماره لان التجارة في فلسطين غير مأمونة العواقب كما ان الزراعة ليست من السعة بحيث تأتي بالربح الجزيل

ومما يدل انه لا سبيل في فلسطين لاستثمار المال ما حدثنا به بعضهم ان المصارف تطلب اجرة على ايداع المال فيه

واذا كان المال لا يستثمر فانه صائر الى النفاد لا محالة لا سيما في بلاد كفلسطين الاسعار فيها غالية واجور الدور تتجاوز الحد وكلف البناء فيها عظيمة

وهناك خطر يهدد هذه الاموال التي هي عبارة عن اوراق نقد وهو ما يعتورها من هبوط ونزول كل يوم حتى صرنا نخشى ان تصل الى مثل سعر الجنيه السوري وحينئذ لا يبقى ثراء

على ان ثمن الارض مهما بلغ فانه لا يكون ثراء لفاقدها

ومع ذلك فان من عنده ارض يبيعها ويدرك بها ثمنا قليل في فلسطين واكثر اهل فلسطين فقراء لا ارض عندهم

لقد رأت حكومة فلسطين قبل ان يفشو فيها بيع الارض وهي لا تستطيع ان تقول انها كانت في ذلك الوقت غنية بل قد رأتها بعد ان فشا بيع الارض ثم هبط فكانت في ازمة شديدة وفي كرب عظيم

واذا انعمنا النظر في مظهر بيع الارض الذي يعد من اسباب الثراء فاننا نجد سببه الحقيقي انما هو الفقر فالفلاح الذي يبيع ارضه من الغني السمسار انما يدفعه على ذلك الحاجة والفقر

واذن ينبغي ان نعلم ان ثراء فلسطين لا حقيقة له وانما هو وهمي وان العرب متى نزعوا من بيع ارضهم من اليهود فانهم سيقعون في الفقر المدقع والجهد الشديد والجلاء والتشريد ولن يعد في اجلهم ان فيهم بضعة اغنياء يملكون عشرات الوف الورق

ايضاح

لسماحة الاستاذ الشقيري

الى الصديق الحميم الاستاذ القلقيلي صاحب الصراط المستقيم

لايخفى على سيادتكم ان حملة العرش يطلبون المغفرة للذين تابوا واتبعوا سبيله وسبيل الله الايمان والصلاة والزكاة والصيام والحج والجهاد ووسائله فلا اجد سببا للملاحظة التي تفضلت بها لتزيل الالتباس الذي حصل من ذكر الآية في رسالتي الى الصراط ومن المعلوم ان الفائدة في الجهاد الانتصار على الاعداء والانتصار لايأتي بقوة ولا شدة وانما هو من الله بمحض قدرته لانه قال في كتابه (ان ينصركم الله فلا غالب لكم وان يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده) وقال (وما النصر الا من عند الله) ولا يأتي بالنصر والثبات في الجهاد غير الالتجاء الى الواحد القهار والتوبة والاستغفار ومتى تاب على اهل فلسطين حال بين عظماء البلاد وبين الموائد الاجنبية من الاقبال عليها وساق خطباء المنابر للدعاء يوم الجمعة الى حكومة الترك والايران والافغان والعراق والقاهرة وامراء المسلمين بالنصر والتأييد حتى اذا جار الزمان على العرب واضطروا الى الهجرة يجدون من الحكومات صدرا رحبا ولكنهم معذورون ففي اعناقهم اغلال مانعة من الجهاد الوطني الديني بالصور المشروعة ومتى اراد الله النصر ايضا سلط على السماسرة والبائعين من يسومهم سوء العذاب فتستريح الصحف من اخبارهم المشؤومة ولو اراد الله النصر للفلسطينيين لساق اهل القرى المجاورة الى الحولة ليحولوا بينها وبين استيلاء اليهود عليها الى ان يصدر الحكم الاخير من المحكمة العليا وانواع الجهاد واسبابها كثيرة من جهاد النفس وجهاد القلم وجهاد الشكاية لرؤساء العالم الاسلامي ووزرائه وعلمائه وصحفه السيارة والجهاد بالدعاء وهو مخ العبادة والاساس الذي يقوم عليه امر الجهاد بانواعه والله المسؤول ان يتولاني واياك بعنايته ولطفه ياصديقي العزيز

عكا — اسعد الشقيري

(الصراط) ان كلمتنا التي علقناها على موعظة سماحة الاستاذ الشقيري انما كانت لتبين لبعض الناس ان سماحته يدعو الى الدعاء وان ذلك لاينافي السعي والعمل والجد ومهما يكن فانه اثار هذه الفائدة النفيسة التي اوضح بها سماحة الاستاذ مقصده وشرح فيها الآية الكريمة شرحا يشبه سبيله من التوحيد في اسرار القرآن الكريم

ولا ريب ان سماحة الاستاذ قد تفرد في هذا العصر باستخراج اسرار الآيات وبيان اسبابها وانطباقها على الاحوال الحاضرة حتى كانما انزلت في هذه الوقائع

وله من ذلك عجائب، وليته يتفضل على جريدته الصراط بحكايته في جامع دمشق حينما سئل هل في القرآن الكريم قوانين دوليه وكان اذ ذاك على المنبر ولم يكن مستعدا فتكلم في ذلك كلاما عجيبا

ونحن لذلك من سماحته منتظرون

بين الالمان واليهود

لاشك ان اليهود قد حملوا المانيا على ما صنعته فيهم من اضطهاد وتشريد كما حملوا غيرها ولكن ذلك قد اتى بخير لهم لانه ادى الى مهاجرة اليهود الالمان الى فلسطين حاملين الاموال الطائلة ونظن انه لولا اضطهاد الالمان لليهود هذا الاضطهاد لم يتسن للصهيونية ان تحصل على ما حصلت عليه من المهاجرين الى فلسطين واذا كان الامر كذلك فمن حق اليهود ان يشكروا الالمان على صنعهم فيهم لا ان يؤلفوا الجمعيات لتنظيم مقاطعتهم الا ان حفظ الجميل قليل في هذه الامة

* * *

تعزية بليغة

ارسل سماحة الاستاذ الشقيري كتاب تعزية الى سمو الامير عبدالله وهذه صورته

لحضرة صاحب الشرف المؤبد سمو الامير عبدالله المنصور المؤيد

يامولاي

نزل القرآن الكريم وجاء من آياته قوله تعالي (ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون) وقال تعالى (ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين ونبلو اخباركم) الى غير ذلك من الآيات ولا ريب ان الصبر على المصائب والنوائب اشق امر واصعبه لا تتحمله نفوس البشر ولا تطيقه وانما فاز بحمله ونال صلاة ربه ورحمته اهل بيت النبوة وفي مقدمتهم جدكم الاول امير المؤمنين ليث المشارق والمغارب علي ابن ابي طالب وجدكم الثاني ابنه الحسين رضي الله عنهما وسموكم اجل واعظم من ان يتقدم اليكم احد بالتعزية على فقد الامير الجليل الشاكر المشكور تغمده الله برحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه ولكن التعزية سنها جدكم سيد الرسل الكرام عليه وعليهم افضل الصلاة والسلام فتقدمت بهذه العريضة عملا بسنته داعيا لسموكم ولاصحاب الجلالة اركان العائلة وجميع افرادها بان يؤيدكم بنصره ويثبتكم بتأييده وان لا يفجعكم بمصيبة بعدها وان يؤتيكم الملك الذي يرغبه الموحدون ويفخر به المسلمون وسلام الله عليكم ورحمته في البدء والختام

اسعد الشقيري

حديث رمضان

أثبات الشهور

ان الشريعة لاتكون خاصة بطائفة من الناس ولا يجوز ان ينحصر علم العام من احكامها في الفلاسفة والحكماء ليتحكموا في الناس ويبيعهم ذلك بيعا بثمن فاحش وذلك كما لايجوز ان يكون الماء او النار او الهواء ملكا لفريق من الناس محظورا على غيرهم

وقد برئت الشريعة الاسلامية من ذلك فلم تجعل علم مواقيت العبادات غامضا خفيا لا يعرف الا بالقراءة والحساب ولا يستطيع السبيل الى معرفته غير الحكماء والفلاسفة

بل ان الاساس الذي قامت عليه وهو الايمان بالله عز وجل من الوضوح والظهور بحيث لاينبو عنه ذوق العامي

واني اذكر بهذه المناسبة مناقشة جرت بيني كبير مبشري الشرق القس زويمر في مناظرة جرت بيني وبينه على مشهد من الناس في حفل عقد لذلك في مصر بدعوة فقد قلت له:

اترى ان الدين جاء للفلاسفة والحكماء فقط اوليهتدي به الناس عامة .

فقال بل ليهتدي به الناس عامة :

وبعد ان قررنا عدة قواعد من هذا القبيل قلت له :

قدر أني الآن اريد ان ادخل في الدين المسيحي فاهي الكلمة التي تلقنني اياها لاغدو بها مسيحيا

فتلا علي العقيدة وهي كما لا يخفى طويلة جدا وفيها صعوبة ولا يمكن ان يستسيغها الفهم الذكي فضلا عن الغبي فاخذت اناقشه في تلك العقيدة وما يجده العقل فيها من تناقض فلما عيي بذلك وعجز عن ايضاحها قال

لقد اوضحت هذه العقيدة في رسالة سأقدمها اليك واني اعترف بانها فوق العقل وان الايمان يجب ان يكون تسليما اعمى

فقلت له لا تنس اننا اتفقنا فيما تقدم ان الدين لم يأت للفلاسفة والحكماء بل للعامة ايضا وان ذلك يقتضي ان يكون اساس الدين واضحا لكل احد فهل اذا جاءك احد العامي وقال لك

اريد ان اعرف العقيدة المسيحية لاعتنقها يصح ان تقول له لقد اوضحتها في رسالة وقد يكون اميا لايقرأ ولا يكتب ولكن انظر الى سهولة الاسلام ووضوح عقيدته واساسه لقد اتفق المسلمون على ان من قال (اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله) فقد صار مسلما لافرق بينه وبين احد من المسلمين الا من بزيادة التقوى وذلك

نشرت الوصيفة الكرمل الغراء تحت ...
العنوان مايأتي:

عند الله فهل ادرك الشهادة العقلية يمتنع على عقل احد فانخرم وانقطع

وقد جرى الاسلام على هذا الوضوح في كل احكامه المفترضة على الكافة وخاصة في مواقيت العبادة ولله در البوصيري صاحب البرأة في قوله (لم يمتحنا بما تعيى العقول به)

فقد جعل الشارع الحس طريقا لمعرفة اوقات العبادات

وذلك ان اهل البوادي والقرى المنعزلة عن المدن والعمران سواء هى واهل المدن في التكليف بتلك العبادات فكان من الحكمة ان تكون علامات اوقات العبادات تدرك بالحس حتى يدركها من يكون فى الصحراء كما يدركها من فى المدينة ولو جعلت علامات الاوقات خفية لاتدرك الا بالحساب والتنجيم لتعذر على كثير من الناس ادراكها حتى فى هذا العصر الذي زاد الاتصال فيه بين الناس وقرب البخار والكهرباء والراديو بين الابعاد فان كثيرا من القبائل والشعوب لايصل اليها من ذلك شيء ولا تعرفه

قد جعل الشارع اوقات الصلاة تعرف من اوضاع الشمس وتنقل الظل وامتداده وطلوع الفجر وغروبها ومغيب الشفق الاحمر وفى ذلك فضلا عن معرفة الوقت علم وفهم لايخفى على بصير

ولما ناط الشارع الحكيم بعض العبادات بالشهور وذلك كالصوم شهرا ودخول وقت الحج فقد جعل الطريق الى اثبات الشهور ومعرفة هذه الاوقات رؤية الهلال وذلك يدرك بالبصر وفي ذلك الحديث المشهور (صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غم عليكم فاقدروا له) وقد صرح بذلك القرآن الكريم جوابا لمن سأل لماذا يبدو القمر هلالا ثم مايزال يكبر حتى يصير بدرا حيث قال عز من قائل (ويسئلونك عن الاهلة قل هى مواقيت للناس والحج)

وقد ذكرنا غير مرة انه اذا اريد اثبات شهر اثباتا شرعيا فانه في ليلة الثلاثين للشهر الذي قبله يتراءى الهلال فان رؤي الهلال كانت تلك الليلة اول الشهر الجديد والا اعتبر الشهر الذي قبله ثلاثين وكانت الليلة التى بعدها اول الشهر الجديد

ولذلك كان مما لايمكن ان يعرف اول رمضان قبل ليلة الثلاثين لشعبان

فقد تبين ان اثبات الشهور منوط بالحس ومن السهل ادراكه على كل مكلف وفى هذا الوضوح وتلك السهولة في معرفة اوقات الصوم والحج ما اشرنا اليه من الحكمة وان ذلك يجري على مصداق ماجاء فى الحديث (تركتكم على الحنيفية السمحاء ليلها كنهارها) والناظر فى هذه الشريعة يجدها تخرج من مشكاة واحدة وتجري على قواعد مطردة (تنزيل من حكيم حميد) (ولوكان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا) وصدق الله العظيم

البعوث الازهرية

ارسلت مشيخة الازهر الى فريق من خريجى اقسام التخصص لمفاوضتهم للسفر في البعثات الازهرية الى البلدان النائية لنشر الثقافة الاسلامية وقد حضر جماعة من هؤلاء العلماء وقابلوا فضيلة شيخ الجامع بخصوص هذه المسألة

الخلاف بين العراق وايران

بيان شبيه بالرسمي عنه

«ثبت خط الحدود بين العراق وايران في سنة ١٩١٤ استنادا الى معاهدة ارضروم المنعقدة بين الحكومتين العثمانية والايرانية في سنة ١٨٤٧ وبروتوكول وقع عليه هاتين الحكومتين في سنة ١٩١٣ وهذا التحديد مشروع بنظر الحكومة العراقية وان الجانبين ملزمان بمراعاته ولكن الحكومة الايرانية اتخذت خطة مرماها انها لا ترى نفسها ملزمة بذلك التحديد

«ان امتداد حدود المملكتين وما ينجم عن ذلك من وقوع حادثات طفيفة كانت او هامة قد ادى الى عقد اتفاق بين الحكومتين فى سنة ١٩٣٢ لتعيين عشرة قوميسري حدود من كل جانب وتخويلهم صلاحيات للبت فى بعض القضايا المعينة مباشرة ومن دون مراجعة المقامات العليا ولكن هذه الطريقة لم تثمر لسوء الحظ النتائج الحسنة المتوخاة اذ لم يتسن حل كثير من الامور وان كان معظمها تافها وذلك نظرا للخلاف الاساسي الناشب بين الحكومتين حول اعتبار التحديد الذي تم فى سنة ١٩١٤ نهائيا

«ان الصداقة مع ايران من الاركان الاساسية التى ترتكز عليها سياسة العراق الخارجية وعلى ذلك النحو سارت وستسير الحكومات العراقية المتعاقبة وقد شعرت الحكومة العراقية بما يؤدي اليه دوام الحالة الحاضرة من عواقب غير محمودة فقررت عرض حقائق الحالة لجامعة الامم لايجاد حل لمشكلة الحدود وقد وجدت الحكومة العراقية في هذه الطريقة خير كفيل لضمان الصداقة العراقية الايرانية وهى تترقب بعد حل القضية عهدا جديدا من الصداقة المتبادلة والتعاون بين الحكومتين والشعبين»

هذه هى خلاصة الاسباب التى اهابت بالحكومة العراقية الى طلب التحكيم في قضية الحدود ونخال المنصفين يرون معنا ان العراق لم يبتغ شيئا من هذا الطلب الا تقرير السلام وتعزيز المودة والصداقة بينها وبين جارتها وشقيقتها والامل وطيد بان يفصل المجلس بما يقتضيه روح العدل والانصاف ورعاية العهود وحرمة المواثيق

الى الاستاذ السراج

لقد مضى عليك متسلما رئاسة تحرير الدفاع ما يقرب من سنة وقد كنت ساكنا في يافا مدة طويلة وكنت ترى اثار بلدية يافا عن كثب ولم نكن نراك تتناول بلدية يافا بسوء وتمسها بمكروه مع ان كتابتك فى ذلك الحين تكون اقرب الى الحق والصدق لانها تكون صادرة عن عيان

فلم اخذت الآن تحمل على بلدية يافا وصرت تتناولها بافتتاحياتك النفيسة القيمة التى لا ينبغي أن تصرف الا فى القضايا الخطيرة العامة كمثل قضية سوريا مع الفرنسويين او مصر مع الانكليز

اتقول ان بلدية يافا كانت صالحة يوم كنت ساكنا فيها وكانت الرئاسة فيها تجول بسيارتها فى الشوارع والازقة والمنعطفات متفقدة شئون البلدة ناظرة فى احوالها فلما هاجرت من يافا وبعدت البلدية عن عينك تغيرت بعدك وفسدت واختلت شؤونها واعتراها الاهمال وسوء الحال

اننا لانظن انك تستطيع ان تزعم ذلك

او لعلك تقول ان الذي حدا بك الى الحملة على البلدية ان البلدية قد تجدد انتخابها وصارت هيئة غير الاولى وان الاولى كانت اصلح منها وان الهيئة الجديدة قد اهملت وضيعت فاذا انت تشن الغارة عليها فنقول لك ان الهيئة الجديدة لم يمض عليها من الزمن ما يبين به فسادها من صلاحها وخيرها من شرها وان الانصاف يقضى بامهالها مدة حتى اذا لم تقم بالاصلاح المطلوب كان لنا ولك ولكل احد ان نحاسبها حسابا عسيرا

اننا نطلب الى حضرتك جوابا يقنعنا في انتفاضتك هذه ووثبتك على البلدية اليوم تلطمها وتمزق اثوابها بعد ان نمت عنها الدهر الطويل وكنت قريبا منها

وانما نطلب اليك الجواب حرصا على سمعتك فان الناس الا من من تراهم يصفقون لك على حال — قد ساورتهم فيك الظنون ومنهم من يقول ان ذلك بدافع من جريدة تحتد على البلدية وقد اطمعك الوسيط في حظ منها

ويستدل من يقول ذلك بان حملتك على البلدية تكون مع حملة تلك الجريدة فى يوم واحد كما كان ذلك فى المرة الاولى والثانية

اننا كما تعلم اغير الناس على سمعتك وارغبهم فى بقائها نقية لا يعتورها دنس ولا تلويث

خلط

قال مراسلنا فى عمان لاصحة لما نشرته جريدة الدفاع نقلا عن جريدة الاهرام ان المرحوم الامير شاكر كلف بتسنم كرسي الامارة في شرق الاردن لان هذه الامارة محصورة في الشبال ... وانما كلف الامير برئاسة الحكومة فابى حتى لا يخوض غمار الحزبية التى ينبغي ان ينزه عنها الامراء

ليلة خيرية

اقامت جمعية الشبان المسلمين فى الثغر حفلة افتتحت فيها سوق خيرية ووزعت جوائز على اصحاب البطاقات كل حسب حظه وقد صارت فيها تبرعات كثيرة وانا ننظر الى عمل هذه الجمعية الخالي من ... الرياء بعين الاستحسان

ايام بغداد

كتاب الفه الكاتب الاديب السيد امين سعيد وقد قال المؤلف فى مقدمته مما يبين موضوع هذا الكتاب

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على انبيائه ورسله

وبعد فقد فجع العرب يوم ١٨ جمادي الاولى سنة ١٣٥٢ و ٨ سبتمبر سنة ٩٣٣ بالمغفور له جلالة الملك فيصل الاول مؤسس الدولة العربية في العراق فلبسوا ثوب الحداد واقاموا سوق العزاء فى كل حفل وناد

وغادرت القاهرة يوم ٢٦ جمادي الآخرة سنة ١٣٥٢ و ١٦ اكتوبر سنه ٩٣٣ الى بغداد بطريق دمشق لحضور حفلة التأبين الكبرى التى اقيمت فى تلك العاصمة بمناسبة انقضاء اربعين يوما على وفاته مندوبا عن الهيئات السورية بمصر واغتنمت الفرصة السانحة فطفت العراق باحنادارسا فاعجبت بنهضته الجديدة كما اعجبت بآثاره القديمة

وكتبت عنها فصولا مطولة في جريدة المقطم الغراء وغيرها من الصحف جمعتها مع فصول اخرى لم تنشر فى هذا الكتاب وحليتها بما حملته من رسوم جميلة واهديته الى الشعب العراقي الكريم رمز تقدير واعجاب والله المستعان اه

ونذكر ايضا من عنوانات فصول هذا الكتاب مثل :النقد في بلاد العرب. سكة حديد فلسطين والاستعمار الصهيوني. سماط الملك غازي. شباب العراق والوحدة العربية

ويقع الكتاب فى ٢٤٥ صفحة مطبوعا طبعا متقنا على ورق جيد ويكفى لبيان حسن الطبع انه قد طبع في مطبعة البابى الحلبى المشهورة فى الشرق بجودة الطبع وحسن الاختيار للكتب

فكم من كتاب نفيس قامت بطبعه هذه المكتبة النشيطة وكم من اثر علمى احيته بعد موته وبعثته من مرقده فافاد الناس ونفعهم احسن الله جزاءها

امانة الجامعة الاسلامية

دعا فريق من اصحاب الصحف في يافا مدير المطبوعات الجديد مستر فارنس الى حفلة تعارف على ما علم قراء الصحف وفي خلال هذه الحفلة طلب بعض القائمين بالدعوة صاحب هذه الجريدة الى ان يقوم فيشكر المحتفى به على تلبيته الدعوة فقام صاحب هذه الجريدة ورحب بالمستر فارنس واستطرد بكلام يناسب المقام من الاعراب عن امل الصحافة في مستر فارنس ان يكون سفير خير بين الصحافة والحكومة في بيان شرف غايتها الى مانشرته الصحف من خطابه وعلم عليه قراؤها

وبعد ان خطب من خطب من الزملاء قام المستر فارنس فرد التحية وعلق على بعض ما جاء في خطاباتهم كان مما القول الينا مصرحا باسمنا

وكان الصحفيون المدعوون من اصحاب الصحف اليومية في يافا وفي جانبهم مندوب الجامعة الاسلامية السيد خالد الفرخ يكتبون كل ما يقال حرفيا ونشرت الصحف ما جرى في الحفلة بين مختصر ومطول الا انها حافظت على الامانة ولم تحرف الا الجامعة الاسلامية فانها لم تذكر اسمنا في خطاب المستر فارنس بل كنت عنه باحد الخطباء

وقد سبق من الجامعة ان مراسليها كانوا يروونها في رسائلهم التلفونية الينا خطبنا في بعض الحفلات فكانت الجامعة تحذف ذلك

ومن المعلوم ان هذا لايضيرنا ولايذهب منا بشيء لاننا ازهد الناس في ان ينوه بنا مثل الجامعة بعد ان لم تتخلق بالترفع عن ذكر الكثير ممن يستحي من ذكره

ولاننا ان رغبنا في التنويه والذكر ففي الصحف الامينة الاخرى مايتيلنا هذه الرغبة

وانما نريد ان نبين للناس ان الجامعة الاسلامية فلما تحافظ على الامانة الصحفية وتحكي الوقائع على وجهها بل تتصرف فيها بالتحريف والحذف والتشويه كما يشاءهواها

وغرضنا من هذا ان يحذر الناس اخبارها وان يتبينوا رواياتها

رسالة عمان

حول البلاغ الرسمي

حقائق لاشك فيها

قابلت مثقال باشا الفايز على اثر صدور البلاغ وسألته عن حقيقة الامر فأكد لي ان مدير الخزينة حجز كامل مخصصاته وانه راجع فخامة رئيس الوزراء رسميا.

ومن المؤكد ان مدير الخزينة لايستطيع ان ينكر هذه الحقائق. وبالخاصة حجز راتب مثقال باشا وراتب احد زملائه بصورة مخالفة للقانون

اما انتقاضه على الحكومة السابقة الحكومة السراجية هو وصديقه عوده بك قاسم لايخفى على احد وقد اصبح معروفا عنه

شكر بك ينقذ اراضيا

علمت ان حضرة مدير الخزينة مابرح منذ سنين يبتاع اراضي في فلسطين لينشأ عليها بيارة وانه مع موظف آخر يشتري اراضي في احدى قرى شرقي الاردن المتاخمة لفلسطين

وعلمت ان الغاية هي انقاذ الاراضي من ان تتسرب لايدي الصهيونيين فان صح هذا فانه عمل مشكور نسجله لحضرة المدير بمداد الشكر.

وقد اكد لي محدثي ان مساحة ماابتاعه من الاراضي الفلسطينية بلغ مع مساحة بيارة حافظ افندي العلمي مأتين دونم وستة عشر مترا فقط لاغير

رسالة غزة

لم تقرر جمعية الهداية الاسلامية

قال مراسلنا في غزة اطلعنا في جريدة الصراط المستقيم وغيرها من الصحف على مقررات لجمعية الهداية الاسلامية عندنا وهي في بعض الصحف بتوقيع الشيخ حسين الشوا وقد استغربنا ذلك لان الجمعية لم تقرر من هذه المقررات سوى طبع نشرات لمقاومة المسكرات بدون تحديد عدد المطبوعات وتغيير سكرتير بمعتمد وانتداب ثلاثة اعضاء للجمعية مكان المفصولين وماعدا ذلك فليس صحيحا

وقد راجعنا بعض الاعضاء في ذلك فاستنكروا من الشيخ حسين ان يضع من نفسه مقررات دون اطلاع الجمعية كانها لاوجود لها ولا شأن وهم يرجون الايعود الى ذلك حرصا على الجمعية

وجاءنا ان الشيخ حسين يتردد على المجلس الاسلامي كثيرا في هذه الايام وانه يقدم له صور شهادات فهو يقوم بمظاهر يظنها تنفعه في ذلك

انقطاع طريق بئر السبع

ان طريق بئر السبع — غزة ماتزال منقطعة ويضطر اصحاب المصالح في بئر السبع ان يذهب اليه عن طريق القدس — الخليل فيلقون من ذلك مشقة عظيمة

المطر في بئر السبع

نزل الغيث هذا العام في بئر السبع مدرارا وعم جميع ارضها فاستبشر اهلها خيرا ومما يسر ان بعض الزرع فيها قد نبت حقق الله الامال

وفاة المدفعي

توفي الرجل الذي كان يعد قذيفة مدفع رمضان فانفجرت في بيته فطارت يده وقد حمل الى المستشفى ثم مات

مؤتمر صحفي

بعد ان ودع الصحفيون المجتمعون المستر فارنس مدير المطبوعات الجديد على اثر الحفلة التي اقاموها له اغتنموا الفرصة للمذاكرة في عقد مؤتمر صحفي ينظر فيه في تأليف نقابة للصحافه لتنظيم شؤونها اسوة بالصحافة في الاقطار الاخرى فتقرر ذلك وتقرر تأليف لجنة من ممثلي الصحف اليومية الثلاث في يافا ومن صاحب هذه الجريدة لتهيء هذه اللجنة لعقد المؤتمر في القريب العاجل

رسالة قلقيلية

لمراسل الصراط الخاص

في المدرسة

يسؤنا ان بعض اساتذة المدرسة بقلقيليه يستعملون الشدة مع الطلاب اثناء تلقينه علومهم ويسؤنا ان مدير المدرسة ساهٍ عن اعمال الاساتذة هذا ماجرى مؤخرا بان ضرب بعض اساتذة تلميذا صغيرا (لغلطة مدرسية بسيطة) فكسر يده فذهب الطالب صحبة ابيه ياخذ رابورا طبيا ولكن مؤخرا بواسطة الاتباع جرى (الصلح) فالى الاساتذة ورئيسهم نرجو ان لايتكرر مثل هذا الفصل

زائر كريم

قدم البلدة الاستاذ احسان النمر معتمد جمعية الهداية الاسلامية بنابلس وحل ضيفا كريما على الاصدقاء وقد تفقد سير جمعية الهداية بقلقيلية واعلمني السيد محمود برهم بان جمعية الهداية بقلقيلية تعمل بجد ونشاط لصالح الامة والوطن

قطف البرتقال

بدأ التجار بقطف ثمر البرتقال ويسؤنا ان بعض تجار العرب يشترون برتقالهم من بيارات اليهود تاركين بيارات ابناء جنسهم هذا وانهم يشغلون عمالا من العرب ولكن حاميات اليهود تطارد العامل العربي فهل يتيقظ تجارنا؟؟ وهل للعرب ان لايشغلوا اعمالا من اليهود ؟؟!

آجار التلفون

رخصت ادارة البريد والتلفون العامة آجار التلفون بين قلقيلية .طولكرم (فقط) اذ جعلت المخابرة التلفونية (٢٠) بدل (٤٠) ملا فهل لهذه الدوائر ان ترخص جميع الاجارات

من اسرار حملة الجامعة

على البلدية

قلنا اننا لانعارض في حملة الجامعة الاسلامية على البلدية الا لانها غير قائمة على غرض شريف وقد كان كافيا ان نذكر ان الاستاذ (الفرخ) مدير الجامعة قد دفعه الحقد الى ان صار آلة لعدو فاندفع ينازل سعادة رئيسها في الانتخابات غير اننا نذكر سرا من اسرار هذه الحملة وهو ان للاستاذ الفرخ قطعة من الارض اتفق هو وبعض اليهود على بنائها حوانيت وانه يريد تخطيطها على خلاف قانون التنظيم فطلبت اليه دائرة الهندسة ان يلتزم في التخطيط قانون التنظيم ويقوم بالشروط المطلوبة لذلك وقد طالت مراجعته للبلدية ثم رغما عن كون الوطنية تقضي عليه بان لا يراجع دوائر الحكومه في ذلك فانه لم يترك بابا حكوميا الا طرقه ويذكر الناس ان الجامعة في وقت اخذت تمدح بعض الموظفين الانكليز فهذا هو سر المدح وكم هنالك من اسرار

بلاغ رسمي

صادر عن ديوان رئاسة الوزارة في شرقي الاردن

رياسة الوزارة في شرقي الاردن

بمناسبة مانشرته جريدة الصراط المستقيم التي تصدر في يافا في عدديها رقم ٨٠٠ بتاريخ ٣ كانون الاول سنة ٣٤ ورقم ٨٠١ بتاريخ ٦ كانون اول سنة ٣٤ لمراسلها في شرقي الاردن تحت عنوان (حجز معاش ابن فايز) و(شكري بك شمشاعة والمعارضة) يعلن فخامة رئيس الوزراء استياءه الشديد من نسبة ماذكره المراسل في الخبرين المتحدث عنهما الى مدير الخزينة ويصرح بان ثقته بمعروفة شكري بك شمشاعة كانت وماتزال على امتن مايكون بين رئيس الحكومة وزميل من زملائه في المجلس التنفيذي وفخامته يود ان يكون الناس على علم من هذه الحقيقة التي يرغب بتأكيدها كل التأكيد.؟

رئاسة الوزراء

«الصراط» تتقبل هذا بالاحترام وتنشره راجين ان يكون شكري بك شمشاعة عند ظن فخامة الرئيس وان يكون مراسلنا قد اخطأ في قوله

مئات يشهدون

بانهم رأوا الملائكة

لا حديث للانكليز الان بعد نزاع المجر ويوغوسلافيا ودستور الهند في البرلمان البريطاني سوى حديث المئات الذين يزعمون انهم راوا الملائكة

فقد كتب بعضهم الى جريدة الصنداي كرونكل كتابا قال فيه

«كنت منذ شهر جالسا بجانب سرير ولدي وهو يحتضر فرأيت شبح ملاكين ثم التفت الى الولد فاذا هو قد ذهب معهما

وكتبت سيدة تقول :

«شاهدت الملائكة مرتين في عمري وفي الحالتين كنت مشرفة على الموت فرأيتهم يرفرفون حول سريري وكنت خائفة ان اموت ولكنني لما رايتهم زال كل خوف عني

ويعتقد رجل كبير المقام كثير العلم وهو اسقف لندن ان رؤية الاولاد للملائكة ممكنة. فقد كان مرة يعظ في لندن فقال لسامعيه «لا يتعذر على الصغار الذين صفت قلوبهم وسلمت صدورهم ان يروا الملائكة»

وسأل احد محرري الجريدة المذكورة المستر موريس بارسلي العالم الروحاني المشهور عن رأيه في هذه المسألة فقال

«الاولاد نورانيون في طبعهم وهم يرون الملائكة ويناجونهم في العالم الروحاني حتى تقتل هذه القوة فيهم بجهل الوالدين ومحاقتهم اما البالغون فان مادية هذه العالم تزيل هذه القوة منهم وقد تعاد اليهم باستهدافهم لبعض الاضطرابات المادية والعقلية. ويسهل كثيرا في اوقات الشدة والضيق على البالغين ان يروا الرؤي فلا يبعد ان حكايات ملائكة مونس التي اثارت خواطر العالم في الحرب العالمية تكون صحيحة

ابطال وادي الحوارث غير المسئولين

نشرت الصحيفة الكرمل الغراء تحت هذا العنوان ما يأتي:

لما كنا ننصح عرب وادي الحوارث بقبول الانتقال الى تل الشوك كنا نرمى الى ثلاثة امور جوهرية

اولا — الى اسكان عرب وادي الحوارث

ثانيا — الى المساعدة على تنفيذ المشروع وجعل الحكومة تشتري الاراضي لاسكان مزارعي العرب الذين يصبحون بلا اراضي متى باع اصحاب الاطيان اطيانهم

ثالثا الى عدم انتقال كل الاراضى التى تباع الى اليهود

ولكن بطل او ابطال وادي الحوارث غير المسئولين الذين كانوا يضللون العرب ويغدونهم عن قبول الانتقال مبدئيا ومساومة الحكومة على شرط المزارعة والتملك كانوا يهيجون الرأي العام الذي يتأثر بالمهيجات والمثيرات القولية وقلما يفكر بالنتائج

والصحف كانت تخدم اغراض هؤلاء الابطال وتزيد في التعمية والتضليل

النتائج المؤلمة

ماذا كانت النتيجة

عرب الحوارث تشتتوا فى الارض

الحكومة توقفت عن المشترى بحجة ان العرب لا يريدون السكنى فى الاراضى التى تشتريها لهم

صارت الاراضى المعروضة للبيع كلها تنتقل الى ايدي اليهود

والمزارعون فيها اذا لم يغادروا فلسطين ينزحون الى المدن ليشتغلوا فيها بحيث يصير طردهم منها اسهل كثيرا من اخراجهم من الاراضى لانه متى صارت الاكثرية يهودية لا يبقى للعرب عمل فى المدن فيضطرون للرحيل من انفسهم

بطل وادي الحوارث صمت صمتا ابديا والصحف التى ناصرته واعلنت صوته صمتت على هذه النتائج المحزنة المؤلمة المؤدية الى الفناء.

نواجه مخاطر عظيمة

نرجو من الصحافة العربية ان تتروى وان لاتناصر غير المسؤولين فنحن فى فلسطين نواجه مسألة فناء

مسألة عزل شعب لتوظيف شعب مكانه

مسألة القضاء على احلام العرب بالجامعة وباعادة الملك والمجد مسألة القضاء على عرب الجزيرة اقتصاديا فسياسيا فاخلاقيا فقوميا

رجاؤنا من الادارة

كما اننا نرجو من الادارة الانجليزية ان لا تؤآخذ المزارعين الذين يخرجون من اراضيهم بذنب عرب الحوارث ولا كل العرب الوطنيين بجريرة بطل وادي الحوادث

لتعد الادارة الى تنفيذ المشروع الانشائى ولا تساعد على اخراج العرب من ديارهم وكل مانرجوه منها ان تتقيد بشرفها وعهودها وتراعي مصالحها فسيأتى زمان تجد فيه العرب اوفى لها من سواهم وعلى كل فمن مصلحتها ان تبقى على العرب وهى تبنى وطن اليهود لعل المستقبل يحوجها اليهم مرة ثانية

من الشعب وقادته

كما اننا نرجو من الشعب العربي ان لا يتبع كل ناعق بل ان يدرس الامور ويمشى بحكمة الى للحصول على مصالحه الحقيقية

ونرجو من اللجنة التنفيذية ومن الاحزاب الوطنية ان لاتدع الشعب فرائس وغنائم لغير المسؤولين

لتتقدم اللجنة الى الحكومة بطلب تنفيذ المشروع الانشائى

* * *

دستور الهند

وهل يكفل استقلالها الذاتي!!

بين الاحزاب البريطانية نزاع شديد حول مشكلة نظام الحكومة في الهند فقد وضعت اللجنة التى نيطت بها دراسة هذه المشكلة تقرير ضمنته اقتراحاتها وعرض هذا التقرير على مجلس النواب البريطانى وكان موضع جدل عنيف بين حزبى العمال والمحافظين وكان يخشى ان يفضى اختلاف الآراء الى حدوث شقاق بين حزب المحافظين يؤدى الى سقوط الوزارة القومية

ذلك لان بعض المحافظين يعتقدون ان الدستور الذي اقترحته اللجنة اساسا لنظام الحكم فى الهند سخيا غاية السخاء بالنسبة الى ملايين الهنود المختلفى الاجناس والمذاهب بينما البعض الاخر من المحافظين يرون ان هذا الدستور يفى بالغاية المطلوبة ويسد حاجة الهنود فى الوقت الحاضر

اما نواب حزب الاحرار فيرون ان فى هذا الدستور اجحافا بحقوق الهنود والهند تستحق نظاما يجب ان لايختلف عن النظم المتبعة فى المستعمرات المستقلة بحال

ينص دستور الهند الجديد على ان تقوم فى كل ولاية كبرى من الولايات الهندية حكومة مستقلة ذات وزراء وبرلمان على ان يتكون هذا البرلمان من مجلسين ينتخب اعضاء احدهما من الاعيان والتجار واصحاب المصالح وينتخب الجمهور اعضاء المجلس الثانى انتخابا حرا غير مقيد بشروط

ويخول الدستور حكام الولايات سلطة واسعة تمكنهم من الطغيان على سلطة البرلمان والهيئة التنفيذية فان من حق الحاكم عند اللزوم ان يتخطى الوزراء وان يشترع القوانين دون ان يعبأ بالبرلمان ولم يحدد مشروع الدستور للظروف التى يستطيع فيها الحاكم مباشرة سلطته الواسعة وقد عد العمال ذلك نقصا خطيرا فى نظام الحكم الذاتى الذي يزعم المحافظين ان الدستور الجديد يكفله للهند

كذلك ينص المشروع على انشاء حكومة اتحاد ينضوي تحت لوائها حكومات الولايات جميعا وعلى انشاء مجلسين تشريعيين يجلس فيهما اعيان ونواب من جميع الولايات على ان يعلاء الحكومة المركزية عددا ليس بالقليل من مقاعد المجلسين باعيان ونواب تعينهم لعينا

ويكون من اختصاص الحاكم العام بعد ذلك ان يعمل بمعونة اثنين او ثلاثة من كبار الموظفين على تصريف شؤون الدفاع وشؤون الخارجية والمسائل الخاصة بالخلافات الطائفية والدينية: والاشراف على مالية حكومة الاتحاد.

وينص المشروع على فصل حكومة (وروما) عن حكومة الهند ومنحها دستورا مماثلا لدستور الهند مع مراعاة الظروف الخاصة ببورما

وسوف يكون المجلس التشريعى الكبير الذي يمثل الهند قاطبة مكونا من ٦٣٥ عضوا ولكن حزب عمال البريطانى يرى الا ضرورة لهذا المجلس وان من حق الهند ان تتمتع بنظام المستعمرات الحرة فيحد الدستور من سلطة الحكام ويخول لوزراء الحكومات فى الولايات حق تصريف الشؤون الخارجية ويفتح السبيل لتمثيل صغار الفلاحين والعمال فى المجالس التشريعية تمثيلا صحيحا لان النظام المقترح من شأنه ان يجعل لاصحاب الاملاك الرأسماليين والتجار الكلمة العليا في تصريف الشؤون

صنع عصير الليمون المحفوظ

يصنع عصير الليمون بعصر الليمون بعد قطعة الى قطعتين بمكبس مائى أو باليد بجهاز من الخشب او الالومنيوم يشبه المعصرة المستعملة في المنازل والطريقة اليدوية اكثر قبولاً من الاولى لأن العامل يمكنه بها فرز الليمون الصالح من الفاسد. وأكثر التجار المستوردين يشترطون ان يكون العصر يدويا الا انه يجب عند تحضير العصير تجنب تماسه بأية ماد معدنية خصوصا المواد الحديدية او النحاسية لانها تفسد طعام العصير.

طريقة حفظ عصير الليمون:

عصير الليمون اذا عرض للهواء افسد بعد قليل من الزمن بالتخمير ويتغير لونه ايضا فيتخذ لونا بنيا من جراء تأثير اوكسيجين الهواء ويستعمل لحفظ عصير الليمون طريقتان مهمتان

١ طريقة التعقيم بالحرارة

٢ باضافة مواد معقمة الى العصير

اولا — طريقة التعقيم بالحرارة:

يعقم عصير الليمون بعد وضعه في زجاجات او فى علب صفيح مطلية من الداخل بلاكية خاص فى طريقة باستور كالمتبع في تعقيم اللبن الخ

وهذه الطريقة مستعملة بالولايات المتحدة بامريكا للعصير المصدر فى العلب والا انها تؤثر في نسبة الموجود في العصير وتعطيه قليلا من طعم المطبوخ وتزيل ايضا رائحة عصير الليمون الطازج. ولكن بيع العصير في علب صغيرة كالوارد من كاليفورنيا يسهل استعماله فى المنازل في البلاد التى يوجد فيها الليمون او فى الفصول التى ينتج فيها.

مطبعة الصراط المستقيم يافا